

الحرم السبع العادي وعدت ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تحقت قتلهن حلال في الحرم الحية
والعقرب والحداة والقارة والكلب العقور وقال
سفيان بن عيينة الكلب العقور كل سبع يعقذ
ومثله عند مالك وذهب الرازي الى وجوب الجزاء
في قتل ما لا يؤكل لحمه من الفهد والخبز والخنزير
وخوها الا الاعيان المذكورة في الخبر وقاسوا
عليها الذئب فلم يوجبوا فيه الكفارة وقاس
الشافعي عليها جميع ما لا يؤكل لحمه لان الحديث يشتمل
على اعيان يقعها سباع ضاربة وبعضها قوائم فائدة
وبعضها طير لا يدخل في معنى السباع ولا هي من جملة
النهوام انما هو حيوان مستخفى اللحم وحريم
الاول وحريم الاكل جميع الكلى فاعتبره ورين الحكم
عليه **جعل الله الكعبة البيت الحرام** قال سبحانه
سميت كعبة لتربعها والعرب تنسب كل بيت مربع
كعبة قال مقاتل سميت كعبة لانفرادها من البناء وقيل
سميت كعبة لارتقاها عن سبي الكعب لعباد
لتنزهه وخروجه من جانيها القدم ومنه قيل بالحكمة
اذا قارت البلوغ وخرج نديها تلعب وتبهي
البيت الحرام لان الله حرمه وعظم حرمة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض **فاما الناس** فزاد عامر قما
بلاغ والاخرون قما ما بالالف اي قما اما لهم امر
منهم ودينهم اما الذين لان به يقوم الحج والعمرة
واما الدنيا قما يحكي اليه من الثمرات وكانوا يامنون

فيه

فيه من النهب والغارة فلا تعرض لهما احد في الحرم
قال الله تعالى اولم يدروا اننا جعلنا حرمنا امناء ونحفظ
الناس من حولهم **والشهر الحرام** اراد به الاشهر
الحرم وهي ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب
اراد انه جعل الاشهر الحرم قناتاً للناس يامنون
فيه القتال **والهدي والقليد** اراد انهم كانوا
يا منون بتقليد الهدى فذلك القوام فيه **وذلك**
لنقلوا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله جل شئ اعلم فان قيل اي اتصال لهذا
الكلام بما قبله قبل اراد ان الله عز وجل جعل الكعبة
قناتاً للناس لانه يعلم صلاح العباد بما يعلم ما في السموات
وما في الارض وقال الزجاج قد سبق في هذه السورة
الاخبار عن الغيوب والكشف عن الاسرار مثل قوله
سمعون للذئب سمعون لقوم آخرين ومثل احماره
بخرقهم الكذب وخودك فقولك ذلك لتعلموا ان
الله يعلم ما في السموات وما في الارض راجع اليه **اعلموا**
ان الله شديد العقاب تمت عصاه وان الله
عفو رحيم لمن اطاع البلاء **ما على الرسول**
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما كنا نعتون
قل لا مستوي الخيش والطيب اي الحرم والحلال
ولوا تحبوا سر كثر الخيش فذلك في شريح
يت ضعة البري وحج بكرين وابل **فانفق الله**
ولا تعرضوا للحجاج وان كانوا مشركين وقد
مضت القصة في اول السورة **يا ايها الذين امنوا**
لعلكم تفكون يا ايها الذين امنوا